

في اهم الاقتصادي

التنافسية
في ندوة لوزارة الصناعة

حسام الساموك

تغيب كثيرا حين تطالعنا مؤسسات حكومية أو جهات أكاديمية أو مهتمة بالشأن الاقتصادي، تبني تنظيم ندوة حوارية أو حلقة دراسية أو أي نشاط مماثل يستهدف تفعيل الأداء الاقتصادي أو ينظمه أو يسهم في تقويم ألياته في مرحلة بات هذا القطاع أحوج ما يكون لانتشال واقعه المسايوي بفعل العديد من العوامل وربما أكثرها خطورة ظهور الحلقات الطفيلية التي سطت على تداولات السوق وهيمت اعراقها النفعية على صفقاته بما الحق الضرر البالغ بمصالح المستهلك أولا وتعرضت لكل الأليات الأمنية وعرضت السوق لهزات فاقمت معاناة المواطن ودفعت معدلات التضخم لارتفاعات هائلة بما شل الأداء الاقتصادي برتمته.

لذلك نتطلع لتواصل دراسة واقعنا الاقتصادي من قبل كل الجهات المعنية بفعاليتها والعمل على إيجاد السبل الكفيلة باستنهاض قطاعاته المتنوعة ولعل مبادرة وزارة الصناعة في تنظيم ندواتها عن التنافسية والإصلاح الاقتصادي ضمن فعاليتها النشطة مؤثر إيجابي وربما فعال يجعلنا أكثر تفاعلا في تلمس المنهجية الكفيلة بتحقيق أليات قادرة على اصلاح نسعى اليه ببقعة.

ومع الصناعة التامة بأولوية التنهية وإرساء التوجهات العلمية والموضوعية لمواجهة النزعات النفعية والعشوائية في المبدان الاقتصادي الراهن، حيث نؤمن تماما بالتنافسية كحلقة بالغة الأهمية في الرساء قواعد عادلة وأمانة وجدرية بتدعيم المنتج الصناعي أو الزراعي وتأهيله ليكون مثالا يعبد به

لمنجز ونطمح ولكننا في الوقت ذاته نتمنى مخلصين أن لا يكون مصير ما تخرج به هذه الندوة ومثيلاتها الاستدكار الدعائي حسب، بقدر ما يتطلب أن تقود مثل تلك المخرجات مرجعية أخلاقية ملزمة لشرعة في أليات التنافس باعتبارها ممارسة بالغة الأهمية في تحسين الانتاج والانتاجية بكل مرافقنا الزراعية والصناعية والخدمية بل المنجزات الفكرية والمعرفية وسواها، خاصة أن التنافسية دخلت مراحل متطورة ومقدمة يجدر أن تعتمد بأليات شفافة لتعكس إيجابيا لمصلحة المستهلك عبر قنوات شتى تبدأ بالتجارية في الساحة التجارية لتمر في مبرارة الجودة والكفاءة، فضلا عن نمط خدمات مابعد البيع وكل ما يستتقبه اقبال المستهلكين.

أن دخول التنافسية لنهائيز التداولات التجارية والتسويقية لابد من أن يتوافق -تقائليا- بما عرفناه من محاولات التزييف والغش والانتفاف، لتبرز مهمات الأجهزة المعنية بمتابعة السوق ومؤسسات الرقابة النوعية بما تتطلبه من إجراءات لا بد أن تكون متمسمة بالحزم والردع فضلا عن بروز ساحة جمعيات حماية المستهلك وتسليحها بالسبق بالتشريعات التي تؤهلها فعلا لتطبيق تنافسية تتسم بالسلامة والأمان والشفافية المجردة، لنتمكن فيما بعد من الأطمئنان بأن ما يتحقق في هذا الإطار كقبل احترامنا لثا ندوة منجزا لمصانعا وورشنا ومواقعا الانتاجية المختلفة.

نعود لنرحب من جديد بسعي المهتمين في وزارة الصناعة بتشتيط محطات الحوار والتجاذب استنهاضا لدور اقتصادنا في استشراف ما نتطلع اليه في عراق نحبه وفتديته.

اسعار العملات

أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميريكي	١٢٤٠	١٣٥٠
اليورو	١٢٥٠	١٣٧٠
الجنيه الاسترليني	١٣٥٠	١٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
اليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

اسعار المواد الغذائية بالجملة

المادة	الوحدة القياسية	معدله السعر
سكر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣٣٧٥٠
طحين صفر عراقي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٢٥٠٠
طحين صفر اماراتي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٢٥٠٠
رز امريكي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣١٠٠٠
رز فيتنامي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	١٧٠٠٠
رز تايلندي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٦٠٠٠
رز بنبر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٥٨٥٠٠
معجون طماطة	علبة زنة ١ كغم	١٤٠٠٠
دهن طعام	علبة زنة ١٥ كغم	١٧٠٠٠
شاي الحصة	كيلو غرام (فل)	٢٢٥٠
الشعيرية العراقية	كيلو غرام	٨٥٠
البیض	طبقة ٣٠ بيضة	٣٧٥٠

بعد مباشرة دوائر وزارة النفط توزيع النفط الأبيض

هل يشهد الشتاء نهاية الأزمات؟



على السلع التي تشهد أزمات متواصلة منذ سنين لا يمكن لهم أن يتوقفوا عن هذا الزحام حتى وإن توفرت تلك السلع وبأسعار زهيدة، لأن هذا البلد مازال ملكا للذين يصلون في بداية كل زحام، وأنا أقول لك أننا سنشهد تصاعداً في أسعار المحروقات في الشتاء مادام هنالك شيء يسمى السوق السوداء... بينما قال لنا المواطن علي عبد الحسين ويلهجه مليئة بالتفاؤل: إن الأمر مرتبط بتحسّن الوضع الأمني، لأن الأزمات يخلقها الفساد الإداري، وهذه الآفة استغلّت بسبب التردّي الذي كان حاصلاً بالوضع الأمني، ومع التطور الحاصل في الوضع الأمني سيستئى للسلطة التنفيذية أن تمارس دورها بقوة وتحد من ظواهر الفساد التي تسبب الأزمات، وأنا شخصياً متفائل في تجاوز ظاهرة الأزمات لأنني مؤمن أنّ الوضع الأمني في

تجاوز أزمات المحروقات في فصل الشتاء فعليهم تشخيص المتلاعبين، لأن هؤلاء ويعد فترة النجاح في تجاوز الأزمات سيضعون العصي في العجلة لأنهم يبحثون عن الفائدة والانفراج لا يحقق لهم تلك الفائدة... أما المواطن عبد الله سعدون فعلى ما يبدو أنه متشائم بعض الشيء إذ قال لنا: نحن لا نستطيع العيش من دون الأزمات، فمنذ أكثر من عشرين سنة ونحن نكرض وراء تفاصيل ومضردات الحياة اليومية، حتى أصبنا باللوعة على كل شيء وإن كان تافهاً، لأن الوفرة في سلعة ما يحتاجها المنزل، يمكن أن تتحول بين يوم وآخر إلى شحة وقحط، ولأن الذين يتسابقون ويتزاحمون

الأزمة.. خاصة أن حصة النفط الأبيض الحالية وإن كانت ١٠٠ لتر فانها لم تصل إلى أيادي الناس إلا وهي أقل من ٧٠ لتراً، إذا علمنا أن الاستهلاك سيزداد بسبب الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي، إذ ستلجأ العوائل إلى استخدام مادة النفط الأبيض كبديل عن التيار الكهربائي في الخدمات المنزلية.. وهنالك ملاحظة أود أن أشير إليها وهي أن المتلاعبين والمستفيدين من صنع الأزمات سواء كانوا موظفين في مؤسسات الدولة أو في القطاع الخاص لن يستسلموا بسهولة للانعراجات التي تحصل على الأزمات، بل لديهم القدرة على الالتفاف وتعويق المعالجات، وإذا أراد المخلصون أن ينجحوا في معالجاتهم هذه وتحديداً في

الطفيليين من الذين يقاتلون على صنع الأزمات ما زالوا يمارسون تطفلهم دون رقابة صارمة، لذلك فانهم لن يجعلوا هذه المعالجة تأخذ مجراها لننتهي الأزمة، وأنا أشك في أن تكون لوزارة النفط القدرة في السيطرة على سلوك هؤلاء، لأن أقصى ما يمكن أن يتخذ من إجراء بحق المخالفين من الموزعين هو أن يحرم من التزويد بالحصة المقررة وبالتالي فإن ذلك الإجراء من شأنه أن يخلق ارباكاً يعود بالضرر على المواطنين ما لم يكن هناك البديل من الموزعين... ولنا في تجربة أزمة البنزين مثال في ذلك، إذ أن تجربة حرمان بعض محطات البنزين من الحصة المقررة له على سبيل المثال، كانت تخلق ارباكاً وتزيد من حدة

الحصول على ضالتهم وخوفهم من أن يحرّموا من حصتهم تحت أي ذريعة يدعيها الموزع، إذ يكفي للموزع أن يدعي أن شمة خطأ في البطاقة التمويينية مثلاً، لذلك فإن أغلب المواطنين يلوذون بالصمت وهم يرون أن حصتهم أقل من ١٠٠ لتر لتنازعتهم في انتهاز الفرصة والحصول على ٧٠ و ٨٠ لتراً خير من الدخول في مشاكل مع الموزع ربما تؤدي إلى حرمانهم من الحصة بالكامل، ومادام أمثال هؤلاء الموزعين في ساحة العمل فانهم سيخلقون الأزمات، لأنهم سيسعون إلى بيع الفارق الكبير الذي سيحصلون عليه من سرقة حصص الناس بأسعار مرتفعة وبالتالي سيهدون لعودة الأزمة.. أما أحمد مزبان فقال لنا: إن

محمد شويبا أبو ميسر

أعلن مصدر في وزارة النفط مباشرة الدوائر التابعة للوزارة بتوزيع مادة النفط الأبيض على العوائل العراقية على وفق نظام البطاقة التمويينية، وقد شوهدت صهاريج النفط الصغيرة في بعض مناطق بغداد وهي تقوم بتوزيع هذه المادة التي يزداد الطلب عليها مع حلول فصل الشتاء من كل عام.. المواطنون استبشروا خيراً وهم يتسلمون حصصهم من هذه السلعة الأساسية في موسم البرد، متمنين تجاوز مرحلة الأزمات التي أصبحت جزءاً من الواقع المجتمعي.. بيد أن البعض من المواطنين الذين أنهكتهم الأزمات المتواصلة منذ سنوات، ما زالوا غير مؤمنين بزوال (شبح الأزمة) الذي أصبح جزءاً من المنظومة المجتمعية المصابية بفوقيا الأزمات جراء تعاقبهم على انسان هذا البلد.. فقد شكك البعض في نجاح هذه الأجراء وهذه الجهود التي تبذلها وزارة النفط، وحين تساءلنا عن سبب هذه الشكوك كانت الاجابات تدور حول صناعة الأزمات، إذ انفق البعض على تقدير الجهود التي تقوم بها دوائر وزارة النفط، إلا أنهم لا يرون انفراجاً في موسم الشتاء هذا مادام صنع الأزمات يتحركون بحرية في ساحة العمل... المواطن محمد عايد من سكنة مدينة الحرية قال لنا: إن الحصة المقررة هي (١٠٠) لتر من النفط الأبيض لكل عائلة، إذ لكننا تسلمنا (٧٠) لتراً فقط، إذ إن الموزعين يتمدون معاييرهم في القياس، وهذه المعايير غير صحيحة، مستغلين رغبة الناس

الاتصالات تبرم عقداً مع شركة عراقية لإجراء اعمال الصيانة على الشبكات الهاتفية

برميل النفط يراوح حول ٨٨ دولاراً

إقبال / محمد

قال رئيس المهندسين رضا حمزة عبادي مدير اتصالات بابل ان الوزارة وقعت مؤخراً عقداً مع إحدى الشركات الأهلية يقضي بالتزام هذه الشركة بإجراء أعمال الصيانة على شبكات الهاتف الأرضي خارج الbidالات مثل الأعمدة والكيبيلات والتقاسيم في عموم المحافظات.

ويبين ان العقد ابرم لمدة عام على سبيل التجربة ويتضمن فرض غرامات على الشركة المترتبة بالصيانة بواقع ١٠ الاف دينار عن كل يوم تتأخر فيه عن اصلاح أي خط يتعرض للعطل وتحسب من تاريخ الإبلاغ عنه من قبل المواطن. وذكر ان وزارة الاتصالات منحت اجازة لمدة سنة من دون راتب لغالبية موظفي الصيانة لكي يعملوا ضمن ملاكات الشركة الأهلية المترتبة بالصيانة التي تم الاتفاق معها على دفع اجور مجزية لهؤلاء الموظفين. وعلى صعيد اخر اعلن مدير اتصالات بابل عن وصول عدد من

البدالات الحديثة الى المحافظة مبينا انه تمت المباشرة بنصب بدالة المدحتية بسعة ٥ الاف خط وبدالة الكفل بسعة ٣ الاف خط في حين يستمر العمل في انجاز عدد من البدالات الحديثة داخل مركز مدينة الحلة. وقال مدير اتصالات بابل انه تم انجاز ٣ كابينات جديدة في منطقة محيزم تخدم ٦٠٠ مشترك جديد وكابينة اخرى في حي شبر تخدم اكثر من ٣٠٠ مشترك وكابينة خامسة في حي الاساتذة تخدم ٣٠٠ مشترك ايضا

الشركة المترتبة بالصيانة بواقع ١٠ الاف دينار عن كل يوم تتأخر فيه عن اصلاح أي خط يتعرض للعطل وتحسب من تاريخ الإبلاغ عنه من قبل المواطن. وذكر ان وزارة الاتصالات منحت اجازة لمدة سنة من دون راتب لغالبية موظفي الصيانة لكي يعملوا ضمن ملاكات الشركة الأهلية المترتبة بالصيانة التي تم الاتفاق معها على دفع اجور مجزية لهؤلاء الموظفين. وعلى صعيد اخر اعلن مدير اتصالات بابل عن وصول عدد من

الشركة المترتبة بالصيانة بواقع ١٠ الاف دينار عن كل يوم تتأخر فيه عن اصلاح أي خط يتعرض للعطل وتحسب من تاريخ الإبلاغ عنه من قبل المواطن. وذكر ان وزارة الاتصالات منحت اجازة لمدة سنة من دون راتب لغالبية موظفي الصيانة لكي يعملوا ضمن ملاكات الشركة الأهلية المترتبة بالصيانة التي تم الاتفاق معها على دفع اجور مجزية لهؤلاء الموظفين. وعلى صعيد اخر اعلن مدير اتصالات بابل عن وصول عدد من

الشركة المترتبة بالصيانة بواقع ١٠ الاف دينار عن كل يوم تتأخر فيه عن اصلاح أي خط يتعرض للعطل وتحسب من تاريخ الإبلاغ عنه من قبل المواطن. وذكر ان وزارة الاتصالات منحت اجازة لمدة سنة من دون راتب لغالبية موظفي الصيانة لكي يعملوا ضمن ملاكات الشركة الأهلية المترتبة بالصيانة التي تم الاتفاق معها على دفع اجور مجزية لهؤلاء الموظفين. وعلى صعيد اخر اعلن مدير اتصالات بابل عن وصول عدد من

عزوف الفلاحين عن شراء المستلزمات الزراعية في الديوانية

لسهولة متابعة الأشخاص المتاجرين بهذه المواد المجهزة من قبل الشركة مبيناً ان عمل الشركة العاصم للدخلهم مدينة الديوانية من على التجهيزات الزراعية يقتصر على التجهيز فقط أما المتابعة فتكون من قبل مديرية الزراعة والجهات التنفيذية. في حجة اخرى شكك السيد محيي عصفور عضو مجلس محافظة الديوانية مسؤول اللجنة الزراعية في المجلس "من عدم قيام وزارة الموارد المائية بتزويد المحافظة بالمعدات والآليات التي تدخل في مجال تنفيذ مشاريع تطهير المبالض بمرغم المخاطبات الرسمية بهذا الخصوص.

لسهولة متابعة الأشخاص المتاجرين بهذه المواد المجهزة من قبل الشركة مبيناً ان عمل الشركة العاصم للدخلهم مدينة الديوانية من على التجهيزات الزراعية يقتصر على التجهيز فقط أما المتابعة فتكون من قبل مديرية الزراعة والجهات التنفيذية. في حجة اخرى شكك السيد محيي عصفور عضو مجلس محافظة الديوانية مسؤول اللجنة الزراعية في المجلس "من عدم قيام وزارة الموارد المائية بتزويد المحافظة بالمعدات والآليات التي تدخل في مجال تنفيذ مشاريع تطهير المبالض بمرغم المخاطبات الرسمية بهذا الخصوص.

لسهولة متابعة الأشخاص المتاجرين بهذه المواد المجهزة من قبل الشركة مبيناً ان عمل الشركة العاصم للدخلهم مدينة الديوانية من على التجهيزات الزراعية يقتصر على التجهيز فقط أما المتابعة فتكون من قبل مديرية الزراعة والجهات التنفيذية. في حجة اخرى شكك السيد محيي عصفور عضو مجلس محافظة الديوانية مسؤول اللجنة الزراعية في المجلس "من عدم قيام وزارة الموارد المائية بتزويد المحافظة بالمعدات والآليات التي تدخل في مجال تنفيذ مشاريع تطهير المبالض بمرغم المخاطبات الرسمية بهذا الخصوص.

لسهولة متابعة الأشخاص المتاجرين بهذه المواد المجهزة من قبل الشركة مبيناً ان عمل الشركة العاصم للدخلهم مدينة الديوانية من على التجهيزات الزراعية يقتصر على التجهيز فقط أما المتابعة فتكون من قبل مديرية الزراعة والجهات التنفيذية. في حجة اخرى شكك السيد محيي عصفور عضو مجلس محافظة الديوانية مسؤول اللجنة الزراعية في المجلس "من عدم قيام وزارة الموارد المائية بتزويد المحافظة بالمعدات والآليات التي تدخل في مجال تنفيذ مشاريع تطهير المبالض بمرغم المخاطبات الرسمية بهذا الخصوص.

لسهولة متابعة الأشخاص المتاجرين بهذه المواد المجهزة من قبل الشركة مبيناً ان عمل الشركة العاصم للدخلهم مدينة الديوانية من على التجهيزات الزراعية يقتصر على التجهيز فقط أما المتابعة فتكون من قبل مديرية الزراعة والجهات التنفيذية. في حجة اخرى شكك السيد محيي عصفور عضو مجلس محافظة الديوانية مسؤول اللجنة الزراعية في المجلس "من عدم قيام وزارة الموارد المائية بتزويد المحافظة بالمعدات والآليات التي تدخل في مجال تنفيذ مشاريع تطهير المبالض بمرغم المخاطبات الرسمية بهذا الخصوص.

وشارات

اوبك

قال مندوبون إن أوبك عازمة على تجاهل دعوات الدول المستهلمة لزيادة الانتاج وتنوي الابقاء على امداداتها للاسواق من دون تغيير مما يهدد بارتفاع أسعار النفط مرة اخرى مقترية من مستوى ١٠٠ دولار للبرميل. وقال مندوبان رفيعان من دول أوبك ان المنظمة تفضل ترك الانتاج دون تغيير وعقد اجتماع آخر في كانون الثاني قبيل الاجتماع الدوري المقرر عقده في آذار. وقال احد المندوبين "حسب فهمي فان الكل متفق على انه لن يكون هناك أي تغيير." وقال اخر "هذا هو المرجح". وتعرض أوبك لضغوط من كبار المستهلكين مثل الولايات المتحدة لزيادة انتاج النفط للمساعدة على وقف موجة ارتفاع أسعار النفط التي وصل فيها سعر الخام الى مستوى قياسي فوق ٩٩ دولارا للبرميل في ٢١ تشرين الثاني.

انتقاد

انتقدت الهند والبرازيل يوم الثلاثاء حزميتين جديدتين من المقترحات في جولة الدوحة لمحددات منظمة التجارة العالمية مما يشير الى استمرار الخلافات الواسعة في المفاوضات برغم التقدم الذي تحقق في الاونة الاخيرة. وقال البلدان الناميان اللذان يلعبان دورا رئيسيا في المحادثات ان اقتراحا امريكا اوربوي لتحرير التجارة في السلع البنيية ليس اكثر من محاولة مقنعة لتعزيز صادرات الدول الغنية. وأضافا أن نضا تفاوضيا بشأن "قواعد" لمكافحة الاغراق ودعم الاسعار ودعم مصائد الاسماك هو خطوة الى الوراء تتبالغ في مراعاة المخاوف الامريكية.

وحذرت الهند أيضا من أن محادثات الزراعة ذات الأهمية المحورية تميل على نحو زائد لصالح متطلبات الدول الغنية وتتجاهل احتياجات نصف مليون من مزارعي الكفاف في شبه القارة.

عملات

سمحت الكويت للدينار بالارتفاع أمام الدولار يوم الأربعاء لليوم الثالث على التوالي بعد استمرار انخفاض العملة الأمريكية في الاسواق العالمية مقابل الين والبيورو والفرنك السويسري. وقال البنك المركزي الكويتي إن تداول الدينار سيجري حول سعر اساسي قدره ٠,٢٧٣٩٠ دينار للدولار مقارنة مع ٠,٢٧٤٢٠ دينار يوم الثلاثاء مما يمثل ارتفاعا بنسبة ٠,١١ بالمئة.

وسمح البنك للعملة المحلية بالارتفاع يومي الاحد والاثنين بعد خفض قيمته ثلاث مرات في الاسبوع الماضي من بينها مرتان في يوم واحد.

وارتفعت عملة الكويت رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في الشرق الاوسط ٥,٥٦ بالمئة منذ ١٩ من أيار الماضي أي قبل يوم من تخلي البنك المركزي عن ربطها بالدولار والتحول الى سلة عملات.